

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

تذاتة المفظة

الطرفت في فوائد البرغوث

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين على عباده الذي اصطفى وعبد فقد الف حافظ
العصر ابن الفضل بن حجر بن اسماء البسيط المبتوت في جز البرغوث
وهذا جزء فيه افادة يحتوي على ذلك الجزء وزيادة تسمى الطرفت
في فوائد البرغوث في مقدمته ومقصود وخاتمة المقدمة البرغوث
بضم الباء اكثر من كرها وفتحها وزيادة مثلثة بضم الواو برغوث وفتحها
برغوث وفتح اسماء القدر والقدر والجمع قدان بالكسر والاباء بوزن
كان والفتح ان كسر والتقدير بالذال المصهلة قال الرجز يا ابنا ارقني
القدان القدان لا تظلم العينان ويقال له طائر بن طاهر ويكنى ابا طاهر
واما كسر الراء فهو من الحيران الذي له الرثب الشديد وفتح
الرواء البرغوث كما يحاطن يحى البرى كما انه في الحلق الذي يعرفه للبر
كل من البرغوث وهو يطيل السفاده ويبيض ويفرخ بعد ان يتولد ونسبا
له البرغوث وسلطانة آخر فصل الشتاء او اول فصل الربيع من كلام بعض
البلغا اذا البرغوث اذا البرغوث وهو حارب تراد يقال له على صورة
العنكبوت واليناب يعين بها خرطوم بمصر يد وقالوا في الامثال اطير من
برغوث واطير من برغوث ولا افضل حتى يح البرغوث ذكر الفتي في الاثنا
المفسد روي احمد البخاري في الادب والبنار والطبراني في المعجم
طايه في شعبة الايمان عن اقران النبي صلى الله عليه وسلم مع جلا
سب البرغوث فقال لا تسبه فانه ايقظ نبيا من الانبياء لصلاته العهد

روي الطبراني في معجمه والبيهقي في الشريعة عن انس قال اذا ذكر البرص
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اها لئلا تظلم الصلاة
عن علي قال نزلنا من لا فاذا نزلنا البر اعيت فبينما اها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا ما افعمت الدابة فاها ايقظكم لذكر الله
اخرج البيهقي عن انس قال لعن رجلا روى عن ابي عبد الله صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغه فانه ايقظ بيننا في الايام
للصلاة وروي المستغزي في الدعوات عن ابي ذر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اذنا البر عوت فخذ حاذيا واذكرا في سبع
ومالنا ان لا نتوكل على الله الاية فان كنتم مؤمنين فذلك ما اذا تم
عنا ثم ترشه حول فراشك فانك مبتلى ما في شرها وروي في
مسند الفردوس عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
البر اعيت فخذ حاذيا واذكرا في سبع مرات ومالنا ان لا نتوكل على
الله الاية ثم ترشه حول فراشك وروي في ابى الدنيا في التوكل ان قال
ان زبينة كتبت الى عمر بن عبد العزيز يسئلكم اليه الهوام والعقارب فكتبت اليه
وما على احدكم اذا امسى او اصبحت ان يقول ومالنا ان لا نتوكل على الله الاية
قال زرعي بن عبد الله احد روايته ويقع في البر اعيت مسند روي
للكافي ابو بكر الخطيب في كتاب رواه مالك عن سليمان بن ابي هريرة الكلابي
قال حضرت مالك بن انس وسئل عن رجل من البر اعيت ملك الموت يقبض
ارواحها فاطرق وطوبى لائم قال الها نفس قال نعم قال فان ملك الموت يقبض
ارواحها الله يتوكل في الاقنوس حين موته ما يدون بعضهم بما اخرج الطبراني
في معجمه الكبير وابن مسعود وابو نعيم كلهما في معرفة الصحابة من طريق
حسن

المات بن الخزرج عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى
ملك الموت عند رأس رجل من الاضار فقال يا ملك الموت ارفعني
فانه رجل فقال ملك الموت طب نفسا وقر عيننا الحديث وفيه
لوارث ان يقبض روح يعوضه ما قدرت على ذلك حتى يكون الله هو
يقبضها قال الخزرجي المالكى في شرح الرسالة مما يجب اعتقاده ان
ملك الموت يقبض الارواح من الجن والانس والبهائم وجميع المخلوقات
خلاف المبتدعة الذين يقولون لا يقبض الا الثقلين الا انس والانس
واورد القرطبي في التذكرة حديث محمد بن جعفر السابق ثم قال وفي
الجزء ما يدل ان ملك الموت هو الموكل يقبض كل ذي روح واورد ما اخرجه
ابو نعيم في الحلية عن ثابت البناني قال الليل والنهار اربع وحشرون
ماه منهن ساعة فاقبض على ذي روح الا وملك الموت قائم عليها
فان يمشي بها ما لا ذهب ثم قال هذا عام في كل ذي روح ثم نقل عن
ابن عطاء الله روي في الحديث ان البهائم كلها يتوكل في الدار واما
دودها فملك الموت كما يعلم جهاها قال وكذلك الاضار من بني آدم الا
انه اشرف بقدر ملك الموت وملكه معرفة قبض ارواحهم انتهى والحديث
الذي اشار اليه اخرج ابو الشيخ بن حبان في العظمة قال حدثنا محمد بن احمد
بن ابي ريبان البغدادي حدثنا ابو يزيد بن القيس اطلقنا الوليد بن موسى العزقي
ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن الحسن بن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجال البهائم كلها وحشاش الارض والقمل والبراغيث
والجراد والخيل والبعال والدواب كلها والبقير وغير ذلك اجالها في يوم
فاذا انقضت تسبها يقبض الله ارواحها وليس الا ملك الموت منها شيء

٢٤

نَهْأَلَه ٱلْمَفْطُورَة